

## 54 - شرح زاد المستقنع : كتاب المنسك باب المواقف | ماهر

### ياسين الفحل

Maher الفحل

فالله حق فالله حق القضاء فإذا هذا الأمر واجب فيما يتعلق بهذا الأمر. أما الان فقد بلغنا باب المواقف فقال هنا باب المواقف وهو الحد الذي حدده الله ورسوله للعباد في زمان أو مكان عندنا مواقف زمانية الحج اشهر معلومات - 00:00:03 وعدنا مواقف مجانية وأيضاً بينها النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل وقد ذكرها المؤلف هنا ولا نريد أن نطيل في الأحاديث الواردة فيها فقدنا ومحفظات أهل المدينة ذو الحليفة ميقات أهل المدينة ذو الحليفة وهذا يسمى - 00:00:27 بوادي العقيق والنبي صلى الله عليه وسلم من بوادي العقيق فرأى في المنام قال له جبريل صلى في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة صلى في هذا الوادي فصلي في هذا الوادي المبارك عمرة في حجة - 00:00:47 وسمى بذى الحليفة لانه كان فيه الحلفاء الحلفاء وهي نبتة معروفة ويسمى أيضاً كما قلنا بوادي العقيق ويسمى بوادي عروة لأن عروة بن الزبير كان يقع على الوادي. نعم وهذا بعد المواقف المكانية وبعد المواقف المكانية يبعد عن مكة المكرمة أربع مئة وعشرين كيلا - 00:01:03

هكذا عبر عنها الشيخ علي الطنطاوي كان يكتب كيلا لممؤلفاتهم. لا نقول كيلو متر نعم قالوا أهل الشام ومصر من أهل المدينة لما يذهب شخص من أهل المدينة إلى الحج أو إلى العمرة من أين يحرم؟ يحرم من ذى الحليفة - 00:01:32 طبعاً الان أصبحت متصلة هذه وتسمى عند الناس عند العامة باسم ابيار علي وهذا التسمية ليست بحسنة لأنها سبب التسمية اللي فيها قصة موضوعة مكذوبة ان علياً قاتل الجن في هذا المكان وانفطر على الجن - 00:01:52 وهذا الرواية باطلة لا اصل لها ليس لها اثنان انما هي من وضع الرافضة فلا ينبغي على الانسان ان يأتي بها وعليه ان يسمى المكان بما سماه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:02:12

تسمى بوادي العقيق والنبي صلى الله عليه وسلم سماه بذى الحديفة فتسمى على ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال واهل الشام ومصر والمغرب الجحفة وهي التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتقل حمى يثرب اليها - 00:02:23 لما هاجر الصحابة إلى المدينة وتمرد ابو بكر وتمرد بلال فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حبب اليها المدينة كحبنا مكة وشد حبها واجعل فيها من البركة ضعفي ما في مكة من البركة - 00:02:43

انقل حماها إلى الجحفة والجحف هذا وادي كان فيه ناس من العصاة اجتازهم السيل فسميت بالجحفة وهي قرية خراب تلي راغي يعني المنطقة القريبة عليها راغي الان لما يقولون ان الجحفة ويقولون راغي باعتبار ان هذا المكان مهجور - 00:02:59 هذا المكان الذي نقلت فيه الحمى والذي فيه هناك قبل بل اهلكم الله حجر فصارت منطقة رابط المنطقة التي تليها راغي مما يلي مكة والناس يحرمونه من راغي وهي تبعد فيما يتعلق بالبعد عن مكة مئة وستة وثمانين كيلو - 00:03:19

ويحرق يحرم منها اهل الجزيرة من يأتي عن طريق الساحل ويحرم منها بلدان افريقيا الشمالية والغربية واهل لبنان وسوريا وفلسطين فك الله اسر سوريا وفلسطين ولبنان ايضاً فقالوا أهل الشام مصر والمغرب - 00:03:39 الجح فقال واهل اليمين يلملم وهي تبعد ايضاً مئة وعشرين كيلو وهو هذا عظيم ينحدر من جبال التراث إلى تهامة ثم يصب في البحر الاحمر يعني هذا وادي عظيم مثل عندنا الان في العراق في المنطقة الغربية وادي عظيم ما هذا الوادي يا شيخ عبد الرحمن -

في المنطقة الغربية وادي عظيم. احسنت يابني ثم قال واهل نجد قرن اي هي قرن المنازل وهي قرن المنازل وهذه ايضا يحرم منها يعني اهل الجزيرة - 00:04:16

وايضا اهل الخليج العربي ومن يمرون عليها وتبعه هذه قرن المنازل ثمانية وسبعين كيلا وتسى بالسيد الكبير ولملمة ايضا تسمى الان باسم السعدية قال واهل المشرق ذات عرق اهل المشرق - 00:04:38

ذات عرق وهذى لا بأس ان نقف عندها لاننا في درسنا هذا اذا مرت عندنا قضية حديثة توقفنا عندها بعض الشيء نعم فهذه تقع عن مكة شرقا بعشرة كيلو يعني تقع على مكة شرقا بعشرة كيلو - 00:04:57

وهي الان مهجورة لعدم وجود الطرق اليها ذات عرق وهى الاية عرق يعني ورد في حديث في صحيح الامام مسلم اخرج مسلم في صحيحه من طريق ابي الزبير عن جابر انه سئل عن المهل فقال سمعت احسبه - 00:05:14

قال ابو الزبير شرك في الرواية سمعت احسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر جحفة ومحل العراق من ذات عرق - 00:05:33

ومهل وهل نجد من قبل ومحل اهل اليمن من يلملم. زاد فيه ذات عرق اذا هاي الرواية حديث جابر روي ابو الزبير وورد الحديث في احاديث الادلالات اماكن الاهالى من حديث عبدالله بن عباس - 00:05:46

ومن حديث عبد الله بن عمر وليس فيهما ذات عرق فهذه الزيادة ذات حلق وهي في صحيح مسلم. مسلم لم يأتي بالزيادة محتاجا بها انما اتى بها ليعلها. وعلينا ان نفهم شرط الامام مسلم - 00:06:03

وان لا تمنعنا مهابة الصحيح من فهم شرط الصحيح ومن لا يفهم شرط الصحيح يقع في الخلط الكثير جدا فبعض الناس يقول ذاك عرق حدها عمر وكان حد عمر ابن الخطاب لها اجتهاد من عمر - 00:06:18

ثمان اجتهاد عمر اصاب ماذا؟ اصاب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ثابت عن النبي لا داعي لان يأتي لعمر بن الخطاب سيجتهد في هذا وصحيح قد يجتهد عمر حينما قال نفر من قدر الله - 00:06:34

الى قدر الله لما قال له ابو عبيدة اتفر من قدره؟ قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله قال له لو كان غيرك قالها يا ابا عويجة من قدر الله لقدر الله. ثم اذ قال عبد الرحمن وعندي من ذلك خبر عن رسول الله قال - 00:06:52

كان في مكان فلا تخرجوا منها وان كان في مكان فلا تدخلوها نعم قد يشتهي العمر ويوجد في هذا الحديث لكن في هذه القضية لم يكن ثمة حديث واجتهاد عمر فالصواب ان تحديد ذات عرق لاهل العراق واهل خراسان من جهة المشرق - 00:07:10

هو اجتهاد من العموم. ورد الحديث هذا يعني ورد الحديث عند من حدث رواه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه من ايضا ابن عباس وهنا من حديث جابر لو كان السندي قوي - 00:07:25

ليس فيه شك كما هنا كان نقول هذا من زيادة ماذا؟ من زيادة صاحبى على صاحبى وزيادة الصحابة على الصحابة مقبولة اتفاقا زيادة الصحابي على الصحابي مقبولة اتفاقا لكن هذا السندي لم يصح يعني هنا الراوى يروى عن جابر يشك به يشك به - 00:07:48 وبعض الناس حينما طوقي هذا في صحيح مسلم الشيخ فهد سعودي وكتابه له كتاب بوقفات مع الحاج المعمرين كتاب نزيف لكنهم قالوا الصواب ان الزيادة ثابتة لانها في صحيح مسلم. بعض الناس خلص من قبل ان ينظر الى الرواية في الصحيح. ولا ينظر الى صاحب كيف اذهب - 00:08:12

فنقول هنا ابو الزبير زاد هنا لا تعرف ولا يصح وهو شكل من الرأى فرفعه وقد اعله مسلم نفسه. يعني لما يأتيه يا شيخ تقول في صحيح مسلم نقول له مسلم نفسه مسلم نفسه قد اعل هذه الرواية - 00:08:32

في كتاب التمييز مرت علي الشيخ ماجد لو ناسيها قال فاما شف مسلم لما اول الحديث في التمييز والتمييز اسمه التمييز حتى يميز بين ماذا؟ بين الرواية الصحيحة والرواية غير الصحيحة - 00:08:50

فاما الاحاديث التي ذكرناها من قبل وان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذاته عرق فليس فيها واحد يثبت

يعني ضعف الروايات وضعف هذى الاصبع الواردة في بعض الرواة في قضية ذهب - 00:09:05

تقرحوا الشافعي والبيهقي في المعرفة. احنا كل شي يروي الشافعي وين نلقاه؟ بالمعرفة. قضية ما تقبل غلط عن مسلم ابن خالد الزنجري وعن مسلم ابن خالد الزنجي فيه كلام وهو فقيه من الفقهاء - 00:09:23

عن ابن جريج عن ابن طاووس عن طاووس قال لم يكن لم يوقف النبي صلى الله عليه وسلم ذات ارق ولم يكن اهل مشرق حينئذ فوقت الناس ذات عام يعني هاي الرواية فيها شيء بسبب مسلم ابن خالد فلو صحت - 00:09:38

تؤيد ان هذه القضية كان اجتهاضا من عمر بحث. قال الشافعي ولا احسبه الا كما قال طاووس. يعني الشافعي يذهب الى هذا المعنى. انه ما كانت العراق مفتوحة حتى النبي صلى الله عليه وسلم يجعل مهلا لاهل العراق - 00:09:56

طبعا البخاري رحمه الله له اختيارات فقهية ومن خلال الاختيارات الفقهية ننتفع ماذا؟ ننتفع منافع حديثية في تصحیح الروايات واعلانها الصواب ما رواه البخاري في صحيحه عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح لما فتح هذان المصاران اتوا عمر - 00:10:13  
لما فتحوا العراق وشيء من ماذا؟ من بلاد فارس اتوا عمر فقال يا فقلوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا - 00:10:32

يعني اقرب شيء ما نجده هو يعني بعيد عن طريقنا وانا اذا اردنا قرنا شق علينا اروح على قرن المنازل. يعني القضية فيها اين يذهب الى الكويت ومن الكويت يذهبون الى ارض الحرمين. قضية بعيدة جدا - 00:10:46

فهؤلاء اهل العراق واهل خراسان لو يذهبون الى قرن المنازل يحتاجون الى استدارة في الطريق قال انظروا حذوها من طريقكم فهم لهم ذات عرق يعني هنا البخاري يؤكد ان القضية لم تكن في زمن ابي بكر الصديق - 00:11:07

ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ذات عرق انما هذه نازلة من النوازل نزلت على المسلمين حينما فتح العراق وحينما فتحت ايضا بلاده فارس. فجاءوا يسألون فجعل لهم اقرب منطقة موازية المنازل هي ذاكر - 00:11:26

طبعا البيهقي صحيح الرفع صحيح لفظة ذات عرق وهذا اجتهاضا منها رحمه الله تعالى ومن نصه هذا مهم جدا شوف الان يعني المتقدمين نوعا ما اختلفوا ما عندنا حل من المتقدمين فقط البيهقي وبهقه من المتأخرین - 00:11:46

لكن ملحق المتقدمين وممن نص على انه لا يصح في توقيت ذات عرق حديث مرفوع ابن خزيمة وابن خزيمة ماذا يسمى باسم الائمة وله مكانة عظيمة في جانب العلم وكتابه الصحيح مختص بالاحاديث الصحيحة - 00:12:03

لكنه ضمنه في الابواب وفي التعليقات فوائد في العلل عظيمة جدا فقال وقد روي في ذات عرق انه ميقات اهل العراق اخبار غير غير من جريج يعني غير الخبر الثابت رواية من جريج عن ابن طاووس عن طاووس - 00:12:19

لا يثبت عند اهل العلم شيئا ما. وكانه قد نسب هذا لمن؟ لاهل العلم الذين في زمانهم البخاري يضعف الرواية وهكذا قال وقد خرجتها في كتاب شجر للأسف كتاب المختصر وصلنا ناقص - 00:12:39

ثلاث اربع ناقص وكتابه الكبير وصلنا ناقص كله لن يصيّنا منه شيء كل شيء بقدر الله تعالى اذا لفظا ذات عرق الواردة في صحيح مسلم اشاقها مسلم ليعلها وهي لفظة غير صحيحة. ولو صحت هذه اللفظة مكانها زيادة الصحابي على الصحابي - 00:12:57

ياشيخ عبد الرحمن لو كنت البحث في تسميه سيدات الصحابة زيادة الثقة فيما يتعلق اذا كانت من صحابي عن صحابي. وهناك امثلة عديدة. وهذا مما لم يكتب به من قبل فيما اعلم - 00:13:21

فقلوا اهل المشرق لا في عرض قالوا وهي لاهلها ولمن مر عليها من غيرهم ربما لحديث النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لهن ولمن اتى عليهن من الى اهلهن من اراد الحج او العمرة - 00:13:40

يعني لو فرضنا شخص جاء من الشام ومرة الى المدينة حتى ولو بقي ساعة في المدينة خلص محله ومحل من؟ محل الطريق الذي يأتي بهم ثم قال ومن حج من اهل مكة فمنهم احنا عدنا - 00:13:53

شخص من اهل مكة وارد الحج وارد الحج يحل يهل من مكة الشخص الممتنع ممتنع ماذا يصنع يخرج من الميقات معتمرا يطوف ويensusi يحلب او يقصر ثم يقع ممتنع ثم يخرج في اليوم الثاني - 00:14:09

يحرم من اين؟ من مكانه حينما يحرم يذهب الى منى من الحرم وعرفات ليست عرفة حرم جمع بين بين ماذا؟ بين الحل والحرم بل هو جمع بين الحل والحر اما المعتمر لا لو فرط شخص من اهل مكة واراد ان يعتمر. ماذا يصنع؟ يذهب الى اقرب مكان من الحلم -

00:14:30

حتى ارجعوا الى ماذا بين الحل والحرم؟ من مكة وجاء فقط لم يذهب الى لم يحوج خارج الحرم طبعا اقرب منطقة تنعيم ولا يشتغل بالتنعيم. لكن لما قالوا التنعيم النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن ابن ابي بكر انه يأخذ عائشة الى التنعيم فيعمراها من التنمية هو اقرب مكان -

00:14:52

خارج حدود الحرم فالمؤتمر ماذا يصنع؟ يذهب الى الحلم ثم يحرم ثم يدخل فيطوف وينام فقال هنا ومن حج من اهل مكة فمنه اي من مكة وعمرته من الحلم شف لو فرضنا المكي -

00:15:16

اراد ان يعتمر من اين يعتمر؟ من الحلف اللي هو التنعيم اقرب شيء وهو ادنى الحل الى مكة. والحكم عام في التنعيم وغيره. يذهب الى الحلم ثم يطلب ثم قال واشهر عن تلك المواقف المكانية وهذى المواقف الزمنية واشهر الحج واشهر معلومات وهي شوال -

00:15:35

وذو القعدة وعشر من ذي الحجة واحنا لما نتحدث عن صيام عشر ذي الحجة ونقول هذا فيه مجاز نقصد بصيام عشر من ذي الحجة تسعه ذي الحجة. لانه لا يحق لنا ان نصوم. السنة لما قال له عشر من ذي الحجة -

00:15:55

هذه ليست هنا عشر ذي الحجة عشرتها لانه احنا عندنا الليلة هذه الليلة اللي هي ليلة النحر يحق للانسان ان يقف فيها بعرفة قبل ماذا؟ قبل طلوع الفجر وذكر البخاري في الصحيح عن ابن عباد قال من السنة ان لا بالحج الا في اشهر الحج -

00:16:12

نعم وهذى هي شوال وللقاعدة وعشرا من ذي الحجة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما

كثيرا -

00:16:34